العدد ٢١ — السنة الاولى

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده

مدير شؤون الجريدة
حنا سعاده

العنوان التلغرافي
القدس « مرآة الشرق »
صندوق البوسطه — ٢٣١

# مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرة في الاسبوع موقتا

MERAAT AL-SHARK

الاشتراك السنوي
في سوريا — ٧٥ غرشاً
وفي سائر الجهات — ١٠٠ غرش
او خمس دولارات
« الدفع سلفاً »

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف ٣ كانون اول ١٩١٩ — « الاربعاء » — ١٠ ربيع الاول ١٣٣٨

## المدنية اليهودية

## ٢

### اليهود في ارض كنعان

ذكرنا في مقالتنا الاولى نسبة اليهود الى بقية الشعوب التى عاشوا بينها وقد رأى القارىء ان هـذه الامـة وهى في حالة تكونها وقبل ان تصير امة حربية عجزت عن ان تعيش مع الامم الشرقية والمصرية ونحن نأتى الان الى الـدور الثانى من حياتها وهو الدور الذي انتظمت فيه وتكونت وصارت امة حربية قادره.

لاجرم ان جميع فاتحي فلسطين من القواد دخلوا اليهـا من احد ابوابها الاربعة اولها باب الساحل وهو الطريق القصد الذي كان على اليهود ان يأتوه لولا ما هناك من الموانع التي تحول دون ذلك وقد ذكرناهـا في مقالتنا الاولى فلم يرَ اليهود بدا من الاستيلاء على جبال جلعاد وهو الباب الثاني قبـل ان يتوغلوا في البلاد ولهذا سببان السبب الاول حيوي وهو تأمـين معيشة الجيش والثاني حربي وهـو اتخاذ جبال جلعاد واوديتها المتعرجه حصنا منيعاً فيتمكنون من شن الغاره على غور الشريعه ومنـع اعدائهم من الانتفاع بالمزروعات وهذه الطريق هى التي لجأ اليها الاتراك يوم هاجموا الانكليز في السلط

ثم ان اليهود بعد ان استولوا على اريحا ذهبوا الى جبال السامرة لان الاستيلاء عليها اسهل مـن الاستيلاء على جبال اليهودية وبعد ذلك ارتدوا الى جبال اليهودية.

لم يلجأ اليهـود الى طريق الساحل لوجود امة قويـة قاهره هناك هي الامـة الفينيقية المشهوره ولم يلجأوا الى طريـق غزه لوجود الفلسطنيين في طريقهم بل التجأوا الى طريق جلعاد كما ذكرنا وهي المنفذ الوحيد الى مصر وهذا هو السبب الذي ابقاهم متمسكين بالعـادات المصرية وهو الامر الذي حمل ابناء هذه البـلاد على كرههم ومقتهم ومحاربتهم فامتنع الامتزاج بـين الطرفـين.

ومن راجع تاريخ اليهود يرى انهم في كل حروبهم كانوا يقضون على اعدائهم فـلا يتركون شيخاً ولا صبياً ولا فتاة ولا امرأة ولا شاة ولا ابلا. واما ما نراه من التساهل واللين في عهـد يشوع للجبعونيين فذلك سببه الحاجه الحربية ومع هذا فان يشوع لم يسلم مـن سخط روساء اليهود عليه انظر سفر يشوع ص ٩. غير انهم لم يلبثوا ان عادوا الى العنف والشدة حينما انسوا من نفوسهم القوة والشوكة وقد تجلى كل ذلك في الامر الـذي سلمه صموئيل النبى الى الملك شاول وهذا هو «اذهب واضرب عماليق وحرموا كل ماله ولا تعف عنهم بل اقتل رجلا وامراة، طفلا ورضيعاً، بقرا وغنماً، جملا وحمارًا» انظر صموئيل الاول ص ١٥

ومما هو جدير بالذكر ان اليهود في كل مدة حكمهم لم يتمكنوا من الاستيـلاء على الشاطىء حتى في زمن اشـد ملوكهم بأسا واقتدارًا ودليلنا على ذلك ان سبط دان الذي كان نصيبه الساحل لم يتمكن من السكن هناك فاضطر ان يجد لنفسه مقاماً اخر في الجهة الشمالية من هذه البلاد في المكان المعروف اليوم ببانياس وتل القاضي ومن يرد ان يقف على تفصيل ذلـك فليراجع سفر القضاه ص ١٨

هذه هي البقعة التي اتخذها اليهود سكنا لهم فانت تراهم من الجهة الواحدة واقعين بين الفينيقيين والفلسطينيين ومن الجهة الاخرى بين السوريين سكان هذه البلاد فلم يبق لهم والحالة هذه سوى منفذ واحد هو المنفذ الذي يقودهم الى مصر فظلوا يحنون الى مدنيتهـا وعاداتهـا.

ولما تبوأ الملك سليمان العرش رأي بعينه الوقادة ان يقرب ما بين قلوب امته وقلوب ابناء هذه البلاد فصاهر ملوكهم واتخذ حيرام ملك صور صديقاً حميماً لـه غـير ان اليهود لم يشاءوا ان يتركوا قلامة ظفر مما الفوه فقام في وجهه زعيمهم يربعام بن نباط الـذي اضطر ان يهرب الى مصر ويلتجيء الى شيشق ملكها ليحميه من سيف سليمان وبقي هناك حتى مات هذا الملك فرجع يربعام وانحاز اليـه القسم الاكبر من اليهود فملكوه عليهم وبنى لهم مذبحين وضع فيهما عجلي ذهب للعبادة فترك اليهود عبادة الله وركعوا امام العجل كما يركع المصريون فابتعدوا بذلك عن الامم الشرقيه كل الابتعاد ولم يبق لهم من المدنية الشرقية سوى القول ان اباهم ابراهيم من اور الكلدانيين فلا يعجب القاريء اذا رآهم في كل دور من ادوارهم شعباً ملكته العادات والمدنية والاخلاق المصرية وهذا ما حمـل الذين ابقاهم نبوخذ نصر ملك بابل ان يذهبوا الى مصر بالرغم عن الاوامر الالهية الصريحة ان لا يذهبوا هناك، فابتـدأت حياتهم الجديـدة في البرية بطلب الثوم والكراث يوم خرجوا من مصر في المرة الاولى وانتهت حياتهم الاستقلالية بالعودة اليهـا. انظر سفر ارميا ص ٤٣.

ورب سائل يقول لِمَ لَمْ يكن اليهـود في الفنون والعلوم كالامة المصرية فنجيب ان اليهود كانوا على

شيء من الصناعه يوم خرجوا من مصر وهذه حياتهم في البرية برهان واضح على ما اوتوه من الذكاء في الصناعة غير انهم لم يلبثوا ان فقدوا كل ميل للصناعة بعد ان دخلوا هذه البلاد ذلك لانهم كانوا ابدا تحت سلطة الثورات الداخليه والخارجيه فمنعتهم هذه الثورات من التمكن من المدنية المصريه او المدنيه الشرقية فكان مثلهم في ذلك مثل الغراب الذي ذهب ليتعلم مشية الحجل فلما امتنع عليه ذلك احب ان يرجع الى مشيته الاولى فلم يستطع ولذلك فلم تكن الامة اليهودية امة ذات عادات مصريـة محضة ولا امة ذات عادات شرقية بل كان اليهود شعباً دينياً محضاً اتخذ عدم الاختلاط بالناس اهم قواعده الدينيه.

وقد كان من حكمة مشترعهم العظيم النبي موسى ان منعهم من الاكل من طعام بقية الشعوب فوضع تلك القاعدة التي لا تجعل للاتفاق بينهم وبين الامم الاخرى سبيلا هي قاعدة الطاهر والنجس فالامم في عرفهم انجاس فمن يخالطهم من اليهود تنجس وهو امر جعل بني يعقوب مفرزين عن غيرهم منفردين في عاداتهم واخلاقهم، فلذلك لم ينزعوا الى الصناعة والعلم والزراعة بل الى الرسوم والشعائر والاقوال الدينية فكانوا يضطرون ان يلتجئوا الى الفلسطينيين لتعمل لهم مناجل وسككاً وفؤوساً وهذا من الغرابة بمكان. ولما بنوا هيكلهم العظيم لم يجدوا بينهم من يقوم بهذا العمل مع انهم كانوا في عصرهم الذهبي.

فيظهر من كل ما تقدم ان الشعب اليهودي لم يتمكن من انشاء مدنية خاصة لهم بل كانت مدنيته خليطاً من المدنية الكلدانية والسورية والمصرية.

فحياتهم في ارض كنعان كانت حياة كلها ثورات وحروب ومنازعات دائمة بينهم وبين اعدائهم ومما زاد في الطين بلة انقسامهم على انفسهم ذلك الانقسام الذي كان السبب في انقراض دولتهم ولهذا فاننا لم نر لهم شيئاً من الاثار التاريخيه او الهندسيه او العلميه ولم يتركوا لنا سوى اغان غراميه ومراث. تدلنا على المرتبة التي وصلوا اليها من السقوط والانحطاط والذل وادعية على من جاوروهم من الامم بالشر والهلاك والدمار مخالفين في كل ذلك سنة الامم الشرقية الداعية لجيرانها بالخير والقائلة بفم شاعرها.

والله لو كان ابن جنة جاركم
ما ان كساكم ذلة وهوانا
ولكان غارته على جيرانه
ذهباً وريطاً ناعماً وجفانا

## ﴿ مشاهداتي ﴾

## ٥

باريس سنة ١٩١٨ استيقظت ذات يوم صباحاً في باريس على صوت يشبه الرعد وقد كان الصوت مزعجاً مخيفاً هائلا فسألت رفيقاً لي كان نائماً بجانبي وما عسى ان يكون هذا الصوت ايها الصديق ؟ فاجاب هو "سمال الاخت برثا" فقلت ومن تكون هذه الاخت وما هو هذا السمال المخيف ؟ فاجاب هو صوت ذلك المدفع الهائل الشهير الذي يقذف قنابله على باريس عن بعد ٦٠ كيلو متراً وقد اطلق الباريسيون عليه سمال الاخت برثا ذلك لان صوته اشبه بصوت السعال.

وان للاخت برثا هذه اثاراً سيئة وافعالا مذمومه في باريس فكم هدمت من كنائس، وقوضت من بنيان، واهلكت من نفوس فلم يسلم من شرها واذاها كبير او او صغير. ومن غريب امرها انها لم تكن لتفارقنا بل كانت تزورنا في كل ربع ساعه فيا لها من زائر ثقيل كان يزورنا في النهار ويتركنا في الليل مخافة ان تهتدي الطيارات على محله من قبسه.

لاريب ان اكثر القراء قد سمعوا باسم كنيسة "المادلين" وهي الكنيسة الظريفة التي بناها نابوليون على طرز هيكل يوناني. يحيط بهذه الكنيسة اعمدة جميلة جدا ومزينة بتماثيل القديسين. وهذه ايضاً عجز القديسون من ان يحموها من قنابل هذا المدفع الهائل فانها قد اصابتها قنبلة ذهبت برأس القديس لوقا ولكن باقي الجسم بقي سالما كانه لم يصبه شيء.

وقد كانت كنيسة نوتردام وقوس النصر مغطاة باكياس من الرمل مخافة ان يصيبها ما اصاب تلك وهي من الاثار التي تفتخر فرنسا بها. وقد حظرت الحكومة على الجرائد ان تذكر شيئاً عن الخسائر التي كانت تقع في باريس كي لا ينقلها الجواسيس الى الالمان.

بينما كنت اجول يوماً قرب مكان الباستيل (وهو السجن المشهور الذي هدمه الفرنسيون يوم اعلنوا حريتهم) انني رأيت النساء والاولاد والرجال يضربون عسكرياً كنديا فاخذني العجب من ذلك ولما سألت عن السبب قيل لي ان هذا الجاسوس تزيا بزي جنود الكنديين ولذلك فلم يكن يسمح لنا بالخروج قبل ان نستمد علي الاوراق التى تثبت نسبنا وجنسيتنا.

وقد جرب الالمان ان يهدموا بهذا المدفع برج ايفل المشهور فيخربون بذلك الجهاز اللاسلكي المنصوب فوق قمته ويحرمون فرنسا من نصب تفتخر به ولكنهم لم ينجحوا وقد كان الصعود على هذا البرج في زمن السلم مباحا لكل زائر اما في زمن الحرب فقد كان محاطا بسياج فلا يستطيع احد الدنو منه. ولما كنا مقيمين على مقربة من هذا البرج فلذلك كانت الاخطار تتهددنا في كل دقيقة.

واني لا ازال اذكر تلك الليله التي ذهبنا فيها الى احد المراسح لمشاهدة بعض الروايات وقد كان موضوعها "قرية على خط النار" فقد اتفق ان الالمان عرفوا بذلك فاخذوا يصبون علينا المدافع ولا بدع فان عددنا كان نحو ٤٠٠٠ جندي ولعلهم ارادوا بذلك ان تكون الرواية اقرب الى الحقيقة منها الى الخيال فنرى بام عينينا الاخطار التي تتهدد القرية التي يرمي بها حظها العاثر فتكون على مقربة من خطوط الحرب.

على ان الحكومة قد اقامت ملاجئ تدعى بالفرنسية (أبرى) يسع كل واحد منها خمسين نفرا وكان الملجأ يبعد عن الواحد نحو خمسين يردا. فكنت ترى منها في الاسواق والازقة عدداً كثيراً يلتجيء اليها الناس كلما زارتهم الطيارات او قنابل المدفع. وهذه بعض مذكراتي التي كتبتها في ٢٩ ايار سنة ١٩١٨ "اكتب المذكرة وانا في غرفتي وقنابل الاخت برثا تتساقط على الارض سقوط البرد وقد حفرت حفرة كبيرة في "لابلاس دي لا كانكورد" وهو المكان الذي قطع فيه راس لويس السادس عشر وزوجته ماري انطوانيت بالمقصلة وهذه الساحة من اجمل ساحات فرنسا تقوم في وسطها مسله مصر" فقلت في نفسي اذا اردت ان تعيش آمنا خليّ البال فانس الاخت برثا والطيارات وهذا ما عزمت عليه مدة وجودي هناك هذه هي باريس التى لم يكن فيها شيء يدل على الحرب سوى الاخت برثا وطيارات الخواجه فرنس كما يدعوها.

## ﴿ مراسلات ﴾

*بيت لحم*

— لمراسلنا —

لا مشاحة في ان الجمعيات اعظم دليل على الارتقاء الاخلاقي وهي السبيل الى التهذيب الاجتماعي فيا من امة في كل عصر وقطر نهضت من خمولها وتدرجت في مراقي النجاح وسادت في سبل

العمران والفلاح الا وكان لجمعياتها اليد الطولى في انهاضها وترقيتها . وقد عزمت على ذلك امتثالاً منذ فتح البلاد جيش الاحتلال فشمرت عن ساعد الجد واسست الجمعيات واقامت الاندية وسارت كثيرها من الامم الحية في مضمار العمران . وقد كان لمدينتنا بيت لحم نصيب وافر من هذا الحظ فاسست ثلاث جمعيات اولها الجمعيه الانطونيه وهي الوحيدة التي عرفت كيف تعيش لتظل حية لان الجمعيه التي تكون كالقصبة المرضوضة في مهب الرياح تعيش يوماً وتموت اعواماً تسبب اثاراً سيئة في قلوب ابناء الامة وتجعلنا هزءاً وسخرة عند الاجانب الذين يرموننا دائماً بعدم الثبات في اعمالنا . ومما تثلج له الصدور ان اكثر اعضاء هذه الجمعية هم من الصبيان الصغار فيدفعون راتباً شهرياً كل بحسب طاقته والقصد من كل ذلك تعويدهم على التضحية والبذل حتى متى صاروا رجالاً يكون مبدأ التضحية خلقاً من اخلاقهم فضلاً عما هنالك من الفضائل التي يتربون عليها من مثل مساعدة الفقير والمحبة والاتحاد وقد اصبحت هذه الجمعية اليوم تضم تحت لوائها اكثر شبان بيت لحم واعظمهم مبدأ وتربية وادابا وهم الان منتشرون في بقع كثيرة من الارض يحملون لواء جمعيتهم معهم اينما القوا عصا الترحال .

اما الجمعية الثانية فهي جمعية النادي الادبي وقد اسس هذه الجمعية نخبة من ادباء بيت لحم فقام النادي في بدء امره بجليل من الاعمال فاسس مدرسة ليلية وفتح قاعة لالقاء الخطب وتمثيل الروايات الادبية غير ان تلك النار التي كانت تتأجج في الصدور لم تلبث ان خمدت اليوم فاصبح النادي اثراً بعد عين . على ان لنا املاً كبيراً بهمة اعضائه المحترمين الذين لا يرضون لانفسهم الرجوع الى الوراء ان ينفضوا عنهم ثوب السبات والخمول ويشمروا عن ساعد الجد والعمل ويرجعوا النادي الى سابق رونقه ومجده .

ثم تأسست بعد ذلك الجمعيه الخيرية الارثوذكسية وجمعية الاتحاد الكاثوليكي واعضاء الجمعيتين من ذوات البلدة ونخبة رجالها وغايتهما السعي في اصلاح مدارس كل طائفة منهما وافتتاح المستشفيات والصيدليات الوطنية وقد تم لهما ذلك في هذه المدة الاخيرة .

هذه هي جمعياتنا في بيت لحم اما الامر الذي تقر له العيون هو انها كلها على اتفاق تام لاهم لها سوى المصلحة العامة وذلك على عكس ما تشاهده في مدن كثيرة حيث تضرب كل جمعية على وتر خاص حمانا الله من ذلك .

نسأل الله أن يدوم هذا الوئام في جمعياتنا ويلهم اعضاءها الى ما فيه الخير والسلام .

## اخبار اوربا

ان ذهاب دونتزيو الى زاره في دلماتيا جعل الحالة حرجة .

* * *

جاء في بلاغ شبيه بالرسمي من بلغراد ان اصحاب دونتزيو يلقبونه بمخلص دلماتيا وحامي الجبل الاسود . ويظنون ان دونتزيو يود تخليص الجبل الاسود واعطاءه كاتاره .

* * *

( السرب )

قررت الحكومة السربية بتسريح الجيش بسرعة .

* * *

* تركيا *

ابلغ البرنس صباح الدين الحكومة انه مستعد لان يحترم اوامر الحكومة التركية . وانه سيمتنع عن كل مداخله في المسائل السياسية .

قال مصطفى كمال باشا ان الحركة الوطنية لا تتداخل في امور الحكومة التركية وانه سيقوم باوامر الحكومة بدون ادنى تحفظ .

* * *

( اليونان )

القي القبض على ٢٩ شخصاً بسبب حركة اغتيال فنزيلوس ولم يكن بينهم الا اربعة افراد من العسكرية العامله واما الباقون فكانوا من الضباط المتقاعدين وقد نوى المتآمرون ان يحتلوا نظارتي البحرية والحربيه ويهدموا اثيناً بالديناميت ويخلعوا الملك اسكندر عن العرش .

* * *

— روسيا —

جاء تلغراف من هنسفور يفيد ان الجنرال دينكن اخترق صفوف البلشفيين بين اورل وطمبوف . وان الفلاحين والعمال في المعامل ثاروا على البلشفيين .

* * *

مصر

لا يزال اعتصاب التلامذه بازدياد رغماً عن منشور المارشال اللنبي .

* * *

فهم من جريدة مصر انه القي القبض على الشيخ مصطفى الخياط والشيخ محمود ابو العينين وهما من اهم علماء الجامع الازهر .

## ﴿ اخبار سوريا ﴾

* الشام *

نقلاً عن جرائدها :

جاءتنا جريدة الاستقلال العربي بيضاء نقية يحيط بها اطار اسود وعلى صفحتها الاولى هذه الكلمات . الامه العربيه تطلب من دولة انكلترا ارجاع ياسين باشا الهاشمي رئيس ديوان الشورى الحربي وتقابل كل رفض بالقوة المسلحة

بعث دولة الحاكم العام بالبلاغ الاتي الى حضرات قناصل الدول .

تتعهد الحكومة العربية باقرار الامن في نصابه وحمل المسئولية من كل خلل ولا اثر في المنطقة العربيه الشرقيه لما يدعو الى جلاء الاجانب فيها كما انه لا موجب لتغيير الحالة العامه .

* * *

اللجنه الوطنيه العليا

انعقدت اللجنة الوطنية العليا ليله امس في دار البلديه وحضرها غير الاعضاء المنتخبين مندوبو الاحزاب وبعض كبار اعضاء المؤتمر السوري وتداولت في التدابير اللازمه لتموين قوات الدفاع الوطني وتهيئة اللوازم لها وانتخبت لجنا اختصاصيه لاحضار هذه اللوازم .

* * *

انعقد الساعه الثالثه بعد ظهر السبت المؤتمر السوري برئاسه حضرة عبد الرحمن بك اليوسف مندوب الشام وتداولوا في مسأله احتلال الجنود الفرنساويه للمنطقه الشرقيه وقدم دوله الحاكم العام خطاباً وافياً في الحاله .

* * *

المظاهره الكبرى

احتجت دمشق باسرها على اخذ حضرة ياسين باشا الهاشمي رئيس ديوان الشوري الحربي الى حيفا بدون انذار الحكومه واخبارها واقفلت جميع المخازن والحوانيت وطافت مواكب المتظاهرين وهي تنشد الاناشيد الحماسيه وتطلب بالحاح شديد اعادة المومأ اليه .

* * *

( جرائد دمشق )

صدرت الصحف الدمشقيه بيضاء لا تحتوي غير نص الاحتجاج على اخذ حضرة ياسين باشا الهاشمي ضمن اطار اسود رمزاً للحزن والحداد على هذا المصاب الذي ادمى قلوب ابناء الوطن .

## محلية

( مدرسة صهيون الانكليزية )

هي المدرسة التي ارضعت بلبانها الالوف من التلاميذ والتي لا تزال الى اليوم دائبة في عملها التهذيبي فاتحة ابوابها للطالبين من جميع انحاء البلاد واذا احسبنا فضلا للمدارس الاجنبية فلمدرسة صهيون النصيب الاوفر من هذا الفضل لانها اقدم مدرسة اجنبيه في فلسطين .

رأت تلامذه هذه المدرسة ان تجعل اتصالاً بينها وبين امهم القديمة فالفت جمعيه لهذه الغاية وعينت لها رئيساً هو رئيس المدرسة الحالي المستر الس ونائباً للرئيس الخواجا شكري جمل وكاتباً للوقائع جورج افندي شهلا ومراسلا الخواجا بولس سعيد وامين صندوق الخواجا قسطنطين سلامه واعضاء حسن افندي عويضة والخواجات ابراهيم شماس ومنسى حنوش . وقد جعلت رسم الدخول في هذه الجمعية ٢٥ غرشاً والاشتراك السنوي ٣٠ غرشاً .

لا حاجة بنا الى حث جميع الذين تخرجوا من هذه المدرسة ان ينتظموا في سلك هذه الجمعية الزاهره لانها الجمعية التى تذكرهم بتلك الايام الحلوه الجميله التي يردد ذكرها التلميذ الى ان يصير شيخاً . واننا في الوقت ذاته نحث جميع الاعضاء ان يرسلوا قيمة اشتراكهم الى الخواجه قسطنطين سلامه لان الجمعيه لم تعين جابيا لجمع الاشتراكات بعد .

ونحن لا نرى بدا من اسداء خالص الشكر لحضرة رئيس الجمعيه المستر الس واعضائها المحترمين الذين اخرجوا هذه الفكره الجميلة من القوة الى الفعل املين ان تكون هذه الجمعيه عونا على الاتحاد ومدعاة الى تمكين حبل الموده في القلوب .

وستقيم الجمعيه حفلة عامة مساء الاثنين الواقع في اليوم الاول من شهر كانون الاول في دار الرئيس يجتمع فيها جميع خريجي المدرسة فعسى ان يزدان البهو بانتظام قلاده ابناء المدرسه القدماء الذين طالما رشفوا هناك من معين العلم الصافي ومنهله العذب .

( مندوبو الطائفه الارثوذكسيه )

قابل مندوبو الطائفة الارثوذكسيه في القدس سعادة الكولونل ستورس وفاوضوه ملياً بشئون الدير المالية ثم قدموا له عريضه رسميه بذلك مسترحمين ان يلتفت الى ما جاءوا به اليه ويحفظ حقوقهم بموازرة الحكومه البريطانية ومساعدتها التى لا ترغب في ان تهضم حقوق احد من ابنائها . وفق الله الطائفة ورجال الدير الى ما فيه سواء السبيل فتسير الطائفه في سبل الرقي والنجاح وهو بذلك كفيل .

وقد جاءتنا رساله بهذا المعنى من احد ادباء القدس الارثوذكسيين ولما كانت المقاله خلوا من التوقيع وآداب الصحافة وقوانينها تمنع نشر المقالات التي لا يوقع عليها صاحبها سكتنا عن نشرها فليعذرنا ذلك الكاتب الفاضل .

على انا لا بد لنا من التنبيه في هذا المقام ان الكاتب حر في اذا لم يشأ ان يظهر اسمه على صفحات الجريده ولكن اسمه ينبغي ان يظل محفوظا في الاداره وهو امر نرجو ان لا نعود الى ذكره مرة اخرى .

* الحاكم العام *

غادر حضرة صاحب الفخامه الجنرال وطسن الحاكم العام لفلسطين القدس عائداً الى بلاد الانكليز لترويح النفس رافقته السلامة وعين وكيلاً عنه صاحب السعادة الجنرال بولز فاهلا به

* خطبة كريمة *

جرى احتفال بخطبة الانسه المصونه دوروس ا . د . وطسن كريمه فخامه الحاكم على الكابتن ر . د . بدكك فرجوا لهما حياة هنيئه .

( الامطار في القدس )

جادت علينا السماء بالامطار الغزيره في بحر هذا الاسبوع فكان ذلك سبباً لهبوط اسعار الغلة بعض الهبوط غير ان الغلاء عاد فاستحكمت حلقاته والحكومه لا تزال واقفة مربوطه الايدى لا تدري ماذا تعمل فعسى ان تجد حلا لهذه الازمة الاقتصادية الهائله التي قصمت ظهر الغني فكيف بالفقير الذي انسدت عليه المسالك فبات في حاله لا يعلم عناءها الا الذي ذاق لوعة الفقر وعضه ناب الجوع . واننا لا نرى مندوحه في هذا المقام من القول في ان قضية كهذه لا تحل الا اذا اتفقت كلمة الموسرين والحكومه وضحى كل جانب شيئا من ماله ووقته اذ بدون هذه التضحيه لا نتوقع هبوط الاسعار من تلقاء نفسها لان لهبوط الاسعار قاعدة اقتصاديه عامه وهي المضاربه والمضاربه تحتاج الى رأس مال كبير وبديهي ان الرجل الواحد لا يخاطر باموال لاجل هذه الغايه . افتتحد كلمة الاغنياء ويسيرون جنباً الى جنب مع الحكومه ويجلبون كميات وافره من الحنطه والارز فتنقش لهم الامه هذه المبرة على صفحات قلوبها .

انهم اذا فعلوا ذلك كانوا هم الرابحين واكتسبوا ادعية الالوف من الفقراء والله لا يضيع اجر المحسنين .

## اعلانات



{ طبعت بمطبعة دار الايتام السورية }